

## 7 - شرح كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري رحمه الله للشيخ

### د.ماهر ياسين الفحل ذوالقعدة 7341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ما زلنا في كتاب الادب المفرد وفي باب بر الوالدين بعد موتهما - [00:00:03](#)

وهذا الباب هو باب عظيم يدل على ان الانسان مفتوح له الطريق في بر والديه بعد وفاتهما وهذا من انعام الله على الانسان لان العمل الصالح هو مادة الجنة انتهينا من الحديث الاول في الباب هو الان عند الحديث السادس والثلاثين ثم نأخذ السابع والثلاثين ثم الثامن والثلاثين ثم التاسع والثلاثين ثم - [00:00:27](#)

الاربعين باذن الله تعالى قال الامام البخاري حدثنا احمد ابن يونس وهو احمد ابن عبد الله ابن يونس ابن عبدالله ابن قيس التميمي اليربوعي ابو عبد الله الكوفي ولد عام مائة وثلاث وثلاثين وتوفي عام سبع وعشرين ومائتين - [00:01:00](#)

وهو ثقة حافظ قال الامام احمد بن حنبل لرجل اخرج الى احمد بن يونس فانه شيخ الاسلام له مقولة ونحن نركز على اقوال العالم حتى نستفيد منها في حياتنا باعتبار ان العالم تجربة علمية - [00:01:29](#)

يقول اذا رجعت من عند سفيان الثوري اذا رجعت من سفيان الثوري اخذت نفسي بخير ما علمت يعني يأخذ بنفسه ويعمل بافضل ما تعلمه. وهذه في اشارة لان الانسان حينما يتعلم العلم - [00:01:50](#)

يتعلم العلم ليعمل بهم. اذا هذا ثقة من الثقات خرج له الجماعة قال حدثنا ابو بكر وهو ابو بكر ابن عياش ابن سالم الاسدي الكوفي المقرئ الحافظ توفي عام ثلاث وتسعين - [00:02:10](#)

مئة ومائة وقيل اربع وتسعين ومئة وهو ثقة عابد. له مقولة انتم تحفظونها ما هي مقولته يا شيخ عقبة يقول قال لي شيخ قال لي شيخ وانا صغير يا بني خلق رقبتك من رق الاخرة - [00:02:27](#)

فان اسير الاخرة غير مفتوك ابدأ. كان صبي تغيير لقيه شيخ كبير لا يعرفه. حينما قال هذا المقولة ابو بكر ابن عيس لكنه بقي يتذكرها. وجعلها قبلة له يحيد اليها ولا يحيد عنها. يا بني - [00:02:49](#)

رقبتك من رزق الاخرة فان اسير الاخرة غير مفكوك ابدأ عن عاصم اللي هو هذا عاصم ابن بهدلة يقال له عاصم ابن ابي النجد عاصم ابن بهدلة الاسدي يكنى بابي بكر المقرئ توفي عام ثمان وعشرين - [00:03:09](#)

ومئة وهو صدوق حسن الحديث وكان فصيحاً وكان جميل القراءة وهو الذي تولى اقراء الناس بعد ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابو سلمة ابن عبد الرحمن مكث اربعين سنة في الكوفة يعلم الناس القرآن - [00:03:32](#)

اخذا بحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه. من الذي خلفه خلفه؟ عاصم بن بهدلة في الكوفة ممن حمل عنه ابو بكر بن عياش ماذا يقال له عند علماء القراءة ابو بكر بن عياش - [00:03:54](#)

شعبة لقبه شعبة عن ابي صالح اللي هو ابو صالح السمام. السمان من خيار علماء الكوفة كان يجري بالزيت من المدينة ويبيعه في الكوفة توفي عام احدى ومئة وكان مؤذنا يقول - [00:04:10](#)

جئنا الى الصلاة ذات يوم فتأخر الامام فتقدم ابو صالح تأمن فما كاد يجيزها من الرقة والبكاء عن ابي هريرة اللي هو الصحابي الجليل الذي حمل لهذه الامة حديث نبيها صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:33](#)

ترفع للميت بعد موته درجته فيقول اي رب اي شيء هذه؟ فيقال ولدك استغفر لك. جزاك الله خير هذا الحديث مرفوع ام موقوف يا شيخ وما معنى المرفوع هذا الى النبي قبل من - [00:04:58](#)

النبي قالها ها؟ الى ابي هريرة ماذا يسمى يتسمى موقف فهذا هذه الرواية موقوفة وهذه الرواية هي المختارة. هذا الحديث روي مرفوعا اخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه قال حدثنا عبد الصمد واخرجه الامام احمد في مصنفه قال حدثنا عبد الصمد - [00:05:30](#)

واخرجه الامام احمد من طريق اخر قال حدثنا يزيد ابن هارون انتقد تقرأ في مسند الامام احمد يمر عند الحديث يتكرر الحديث يغير بين شيوخه وشيوخه قد تقول لماذا يكرر البخاري الحديث والامام احمد يكرر الحديث - [00:06:03](#)

هذا التكرار لا يأتي لاجل فوائد اخرجه ابن ابي شيبه عنان قال حديثنا عبد الصمد وكذلك احمد واخرجه الامام احمد قال حدثنا يزيد ابن هارون كلاهما عبد الصمد ويزيد علما عن حماد ابن سلمة - [00:06:20](#)

عن عاصم لماذا ذكرنا اسنادين الى الى حماد بن سلمة حتى ما يكون الحمل على الراوي اللي قبله اذا اذا يوجد خلل هنا فالخلل من حمات او من ابي بكر او من عاصم ببهدلة - [00:06:39](#)

عن حماد بن سلمة عن عاصم اذا مدار هذا الحديث من مداره من عاصم وروي الحديث عن عاصم ابو بكر بن عياش كما هنا في الادب المفردى وحماد بن سلمة كما عند الامام احمد في المسند وابن ابي شيبه في المصنف. يروي ابن ماجه - [00:07:00](#)

من طريق ابي بكر ابن ابي شيبه عن عبدالصمد هي رؤية ابي الحبان رؤية البيهقي كلها من طريقين يعني عبد الصمد وعبد البارك عبد الصمد ويزيد بن هارون الى حماد بن سلمة - [00:07:25](#)

عن عاصم عن ابي صالح نفس الاسناد البقيع عن ابي هريرة مرفوعا جعل مرفوعا اذا الخبر هنا ورد مرفوعا وموقوفا بعض العلماء جعل الرواية الموقوفة مقوي للرواية المرفوعة. فصحوا الحديث مرفوعا - [00:07:42](#)

منهم الشيخ الالباني في الصحيح رقم الف وخمس مئة وثمان وتسعين والصواب ان الحديث معلول بالوقف وان رفعه خطأ وان الصواب فيه الوقف وان ابا بكر ابن عياش ثقة مقدم على حماد بن سلمان. الاختلاف هنا كان علي من؟ على المدار. المدار - [00:08:03](#)

عاصم وانت اذا اردت ان تعرف علة حديث لابد ان تجمع الطرق وتتنظر للاختلاف انظر الى المدار من روى عن المدار. ثم وازن وقارن في من روى عن المدار. فالمدار عاصم - [00:08:28](#)

وروى عن عاصم حماد بن سلمة وابو بكر بن عياش. ايها اقوى ابو بكر ابن عياش اقوى واشد ملازمة لعاصم البهدلة حمل عنه القرآن كاملا بل ختم القرآن عليه ثلاث ختمات - [00:08:43](#)

فهو اوثق من حماد بن سلمة في عاصم وهو ايضا احفظ من حماد ابن سلمة وحماد ابن سلمة له اخطاء اذا هذا الحديث لا يصح مرفوعا انما الصواب فيه انه حديث موقوف - [00:09:01](#)

وهل هذا الموقوف له حكم مرفوع؟ هناك نعم قال الشيخ الالباني هكذا وقال منشرح الكتاب وقد اقرأوا جميعا وهذي هذا باب خطير. باب خطير اذا اتينا الى كل نفس ورأينا نفاسته وجماله نقول هذا مما لا يقال في الرأي هذا موقوف له حكم الوصول - [00:09:19](#)

بهذه الطريقة سنضيف الى السنة الكثير والكثير مما يستمعون واذا اتبعنا هذه الطريقة ما الفرق بين هذه الطريقة وطريقة الشيعة في الامر المأخوذ منه؟ الطريقة المتشابهة هل هذا مما يقال للرأي؟ لماذا لا يقال بالرأي؟ اثنييني باي نص مما قيل فيه مما لا يقال في الرأي. واستنبط لك من اي رأي قد - [00:09:44](#)

هذا بالامكان يؤخذ من قوله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ربنا جل جلاله ذكر المال والبنون وعند الناس كثير من الناس يستخدمهما للدنيا - [00:10:08](#)

فقط المال للدنيا والبنون للدنيا لكن من عمل عمل ليبقى له العمل الصالح ينفعهم. فاذا استخدم المال في الاعمال الصالحة يبقى واذا استخدم الولد في الولد. العمل الصالح يبقى فاذا لا نقول مما لا يقال في ليس لدينا سوى اثر واحد اثر عبد الله بن مسعود هذا الوحيد - [00:10:26](#)

نقول فيه هكذا والبقية كلها قد اخذت من نصوص الوحيد. اذا هذه الرواية الموقوفة هي الرواية الصواب. وهذا حديث نقول اسناده

حسن لاجل عاصم ابن بهدلة. وهو صحيح موقوف ولا يصح مرفوعا - [00:10:48](#)

والرواية المرفوعة معلولة علتها ان حماد بن سلمة قد خالف ابا بكر بن عياش. و ابو بكر بن عياش احفظ واوثق منه في عاصم لشدة اهتمامهم بحديثهم طبعاً هذا ايضا الشيخ الالباني في الصحيح جعل شاهد له قالوا جاء من قول ابن مسعود موقوفا ام من قول سعيد المسيب موقوفا وهو يشهد له - [00:11:07](#)

لا يصح اولا قول سعيد لا نسميه موقوف انما نسميه مقطوع لكن هو يجوز ان يقال له موقوف لما يحدد تزويد الاشكال لكن كيف يجعل قول سعيد ابن المسيب؟ حجج الحديث المرفوض - [00:11:35](#)

كيف نقوي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بقول تابعي هذه الطريقة ليست بصحيحة. نعم ثم قال البخاري حدثنا موسى وهو موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل المنقري التبوذكي المتوفى عام ثلاث وعشرين - [00:11:51](#)

ومنتين وقلنا هو بصري ليس بثبوذكي ولكنه نسب خطأ لان هناك وهو كان لم لا يرضى بهذا قال حدثنا سلام ابن ابي مطبق اللي هو ابو مطيع اسمه سعد وسلام كنيته ابو سعيد الخزاعي البصري. وهو ثقة صاحب سنة - [00:12:15](#)

وهو من علماء البصرة له مقولة للنفيسة يقول لان القى الله بصحيفة الحجاج احب الي من من ان القى الله بصحيفة عمرو بن عبيد. عمرو بن عبيد المعتز به يعني معناه انه يؤكد على العقيدة وخفاء العقيدة وان الانسان لا بد ان يفهم حتى يكون على المعتقد الصحيح لان المعتقد الصحيح هو الذي يثبت الانسان - [00:12:43](#)

والقاعدة ان العقيدة في قلوب اصحابها خير من الف مهند. يقول لا نلقى الله في صحيفة الحجاج اللي هو الحجاج بن يوسف الثقفي باعتبار ان في صحيفته ظلما كثيرا لكثير من الخلق احب الي مما القى الله بصحيفة عمرو بن عبيد. اذا هو - [00:13:11](#)

من العلماء الاجلاء سلمان بن ابي مطيف عن غالب وهو غالب ابن خطاب البصري وهو ثقة من الثقات نعم قال قال محمد ابن سيرين اللي هو محمد ابن سيرين التابعي الجليل احد التابعين الكبار اصحاب المعرفة واصحاب الفقه واصحاب الحديث وهو مشهور -

[00:13:30](#)

بتأويل الرؤى وكان ينطق الحديث ولا يزيله اين عبادة؟ جاء من يأتي ما معنى ينقص الحديث ولا يزيده يا شيخ؟ انت مكانه ينقص الحديث ولا يزيده هذا رجل يا ليت قال له رأيت - [00:13:59](#)

حمامة اندلعت لؤلؤ فاخرجتها اصغر مما هي ورأيت حمامة طلعت لؤلؤ فاخرجتها كما هي ورئيس الحمامة ابتلع قبلة فاخرجتها اكبر الماء وقال اما التي اخرجتها اصغر مما فيها فهذا انا. انقص الحديث ولا يفيد - [00:14:28](#)

لما في حديث مختلف في رفعه وقفه ويتردد به يجعله موقوف لما يظنه مرسل او مسند يجعله مرسل وهكذا يحتار اما التي تأتي بها كما هي فهو قتادة من دعاء السدوسي - [00:14:51](#)

لشدة حفظه واتقانه يأتي بالحديث كما هو اما الذي تأتي بها اكبر مما هي قال هو الحسن البصري لحفظه واتقانه وبلاغته يعني يشمل الخبر حينما يخرج من فيه نعم اذا هذا محمد ابن سيرين يقول كنا عند ابي هريرة ليلة فقال اللهم اغفر لابي هريرة. هذا الدعاء لنفسه

بالمغفرة - [00:15:05](#)

والدعاء بالمغفرة وان تسأل الله المغفرة اللي هي التخلص من الذنب ومن ضرر الذنب ومن معاطرة الذنب ولامي طبعاً امه كانت

نصرانية فاسلمت من اين اخذنا هذا اخذنا من باب ارض الاسلام على الامة النصرانية - [00:15:33](#)

الباب السابق فدل على انها كانت اخرانية وكانت تتحصن مع ابي هريرة في ان يترك دين الاسلام لكن الله هداها ببركة دعوة النبي

صلى الله عليه وسلم وببر ولدها لها - [00:15:53](#)

يقول كنا عند ابي هريرة ليلة فقال اللهم اغفر لابي هريرة ولامي ولامي يعني هو يدعو لنفسه ولمن استغفر لهما انت الان لما تدعو لابي هريرة وتستغفر له من الذي تنتفع منه تنتفع دعوة الصحابة - [00:16:11](#)

هناك صحابي قد دعا لك قبل ان تلدك امك وهذا من بركة العلم ومن بركة هذا الدين قال محمد اللي هو بن سيرين فنحن نستغفر الله

لهما حتى ندخل في دعوة ابي هريرة وهذا من فقه محمد ابن سيرين علينا وعليه - [00:16:31](#)

رحمة الله ثم قال البخاري حدثنا ابو الربيع واسمه سليمان ابن داوود العتشي البصري وهو وثقة من الثقات وله كتاب جامع في

القراءات الامام الذهبي قال اجمعوا على الاحتجاج بهم - [00:16:49](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر وهو اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير وهو ثقة ثابت قال اخبرنا العذاب اللي هو العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب وهو صدوق وقد قال فيه الامام احمد العلاء فقه طبعاً هذا من اختلاف المشهور علاء ابن عبد الرحمن عن ابيه - [00:17:18](#)  
عن ابي هريرة والامام مسلم روى عدداً من الاحاديث بهذه السلسلة بعضهم انزله الى رتبة صدوق لانه اخطأ في حديث اذا انتصف

شعبان فلا تصوموا هذا الحديث اخطأ فيه العلاء ابن عبد الرحمن - [00:17:38](#)

عن ابيهم اللي هو عبد الرحمن بن يعقوب وثقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاث ينطبع العمل اللذي يتكرر يعني العمل الذي ينشئه الانسان ينقطع ويذهب - [00:17:58](#)

لكن هناك ثلاث اشياء عملها الانسان يبقى خيرها في حياته وبعد وفاته. وقد تنتقل من جيل الى جن صدقة جارية سميت الصدقة جارية يرحمكم الله لانه يجري عملها ويستمر ثوابها كالذي يبني مسجداً او يحفر بئراً - [00:18:18](#)

انا اعرف اشخاص حفروا اباراً في الصومال قبل سنوات. فان شاء الله ما دام البئر موجود الناس تسقي منه الجروح موجود او الذي يؤلف كتاباً او يطبع شيئاً ينتفع به هذا كله من الصدقة الجارية او يبني بيتاً للايتام - [00:18:42](#)

او علم ينتفع بهذا العلم الذي ينتفع به. وانا لي مقال مقال في ملتقى اهل التفسير بالعنوان باركك الرجل انظروا اليه هو عنوان ايضاً في ملتقى اهل التفسير بعنوان بركة العالم - [00:19:00](#)

وهنا العلم الذي ينتهي به هو يعني اعظم النفقات واعظم الصدقات الجارية العلم الذي ينتفع به ولذلك انت قد لا تبلغ مبلغ العلماء لكن تبلغ ان تستطيع ان تشتري كتاباً او تطبع كتاباً وهكذا - [00:19:15](#)

او ولد صالح يدعو له. طبعاً هذه حث هذا طبعاً موطن مترجمة لما قال بر لما قال بر الوالدين بعد موتها هذا هو الولد الصالح سيبر والديه بعد موتها. ينتفع الابن و ينتفع الاب - [00:19:36](#)

او ولد صالح الا ما قال صالح الصلاح لا بد منه لما قال جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم ونحن ندعو في الصلوات السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:19:53](#)

او ولد صالح يدعو له ثم قال البخاري حدثنا هي سارة بن صفوان وهو يسر بن صفوان بن جميل اللحمي المتوفى عام خمسة عشر ومنتين قال حدثنا محمد ابن مسلم - [00:20:11](#)

قبل لا تبحث الان عن محمد ابن مسلم من هذا؟ قد يتخيل اليك انه محمد المسلم ابن تدرس لكن هذا هو محمد ابن مسلم الطائفي ومحمد ابن يوسف الطائفي كان يهيم - [00:20:28](#)

وبعضهم واتقه من اقواله يقول اذا رأيت سفيان سألت الله الجنة واذا رأيت عراقياً فاستعذ بالله هكذا كان يقول يرحمه الله تعالى اذا الراجح انه صاحب اوهام وانه يخطئ الامر هذا عمرو قد يتخيل ايش انه عمرو بن شعيب - [00:20:44](#)

لكن هذا هو عمرو ابن دينار عن عكرمة وهو ابن عمار وعكرمة ابن عمار هو ثقة تبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه من عبد الله ابن عمر فهو ثقة من الثقات - [00:21:12](#)

وكان يفتي الناس يقول كنت افتي الناس في الباب وابن عباس في البيت وفي صحيح البخاري يقول كان ابن عباس يقيدني بالقول يعني اعلم الناس كثير يعني يربطه الى سارية من سواء المسجد من اجل ان - [00:21:31](#)

من يمسك ليعلم الناس العلم نعم عن ابن عباس وهو الصحابي الجليل حبر الامة وفقه العصر وامام التفسير لا يوجد مفسر على وجه الارض في هذه القرون جميعها الا وهو ينتفع من علم ابن عباس - [00:21:49](#)

ابداً ان رجلاً قال يا رسول الله ان امي توفيت ولم توصل ا فينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم طبعاً هذا الحديث يعني في صحيح البخاري يرويه البخاري رقم الفين - [00:22:10](#)

سبع مئة وستة وخمسين قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مغلد ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني اعلى انه سمع

عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما - [00:22:35](#)

ان سعد ابن عبادة شف هاي رواية الطائفي لم يذكر من هذا الذي سأل ان فعل ابن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها  
واذا في السبب انه فعل هذا الفعل - [00:22:52](#)

فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فينفعها ان تصدقت به عليها؟ قال نعم قال فاني اشهدك ان حائط المخراب الحائط  
اللي هو البستان يعني يسمى حائط باعتبار انه - [00:23:08](#)

يحوظه الانسان المخرف اللي هو يعني الذي يجنى صدقة عليها. هذه الرواية الصحيحة وهذه هي الرواية التي في اسنادها مقال  
فمحمد ابن مسلم اورد الخبر واختصره. طبعاً هو لم يخطئ فيه - [00:23:27](#)

ولذلك ابن عدي بكتاب الكامل تناول ترجمة محمد ابن مسلم الطائفي وتكلم عن وينماذ كتاب ابن علي حينما يأتي مرارا فيه مقال  
ماذا يصنع يأتيك باحاديثه التي اخطأ بها قال له غراب - [00:23:46](#)

ولم اجد له حديثاً منكراً يعني ما عنده حديث يعني منكر جميع الحديث منكر مردود عليه لكن له اشياء يغرم بها مثل هذا الخبر اغلب  
اغلب فيه اذ اختصره باختصار شديد - [00:24:09](#)

والروايات الاخرى اوسع من هذه الرواية الحديث الاخير الذي يمر علينا في هذه مجموعة يقول باب بر من كان يصله ابوه يعني  
الانسان في حياته ينبغي ان يبر اباه وان يبر اصحاب ابيه. واذا اراد الانسان ان يبر اصحاب به لابد ان يجالس اباه ولا بد ان يتعرف

على اصدقائه حتى يضرهم في حياته - [00:24:25](#)

وبعد مماته البخاري ثم ذكر خبر ليس فيه بر صديق الاب بل فيه بر ابن صديق الاب هكذا سائق البخاري قال حدثنا عبد الله بن صالح  
وهو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم - [00:24:57](#)

الجهني مولا هم ابو صالح المصري توفي عام اثنتين وعشرين ومئتين وهو صدوق كثير الغلط اي انه ضعيف قال الذهبي شرحت حاله  
في ميزان الاعتدال وليناه ما معناه ليناه؟ لان ميزان الاعتدال - [00:25:19](#)

هل يذكر فقط الضعفاء؟ ام يستروا الثقات ليقويهم يذكر الثقات احيانا الذين طعن فيهم من اجل ان يدافع عنهم فاذا اتى بثقة ليدافع  
عن يرقب له مقابل الترجمة والرقم صح. يعني العمل على تصحيح توثيقه - [00:25:44](#)

وليس العمل على تبعه فهو يقول في السير يقول ذكرناه في ميزان اعتدال وليناه اي اننا ضعفناه ثم قال عنه الذهبي وبكل حال فكان  
صدوقاً في نفسه. نحن في نفسه صدوق - [00:26:09](#)

لا يعتمد الكذب من اوعية العلم اصابه داء شيخه ابني لهيئة اصابه داء شيخه ابن لهيان هل هو تلميذ لازم ويسمى كاتب الليل كان  
كاتباً عند بيت النساء لكن اذا عند شيخ اخر اللي هو عبد الله ابن لهيعان - [00:26:27](#)

يقول اصابه داء شيخه بهيئة وتهاون بنفسه حتى ضعف حديثه يقول ولم يفرج يعني لم يصل الى مرحلة انه مسرور لا ينتفع به  
يقول الاحاديث التي اخطأ فيها احاديث قليلة هكذا قال الذهبي - [00:26:52](#)

وقد اصاب هذا الحديث من الاحاديث التي اخطأ فيها عبدالله بن صالح كاتب لي وسوف ترون فيه فانه قد اخطأ قال حدثني ليثليث  
بن سعد المصري من تسع خمس وسبعين ومئة ومقولته في الاستماع الى القرآن لن منكم يحفظها - [00:27:16](#)

يقول من رحمته باسرع منها الى شئ الى مستمع القرآن من رحمة باسرع منها الى شئ الى مستمع القرآن وله مقولة يقول اذا لم تكن  
في غربة فلست على السنة - [00:27:39](#)

فليس من سعد ما وهو مذهب بحد ذاته يقول فيه الشافعي قل هو افقه من مالك لكن الليث ضيعه اصحابه عن خالد ابن يزيد وخالد  
يزيد ثقة من الثقات عن عبد الله ابن دينار اللي هو عبد الله بن دينار مولانا عبد الله بن عمر وهو التابعي وجيدته في عام سبع

وعشرين ومئة - [00:27:59](#)

عن ابن عمر قال مر اعرابي في سفر فكان ابو الاعرابي صديقاً لعمر رضي الله عنه فقال فقال ابن عمر الاعرابي وهكذا عندكم الاعرابي  
بهذا خطأ هاي خطأ من النسخة. فقال له ابن عمر - [00:28:25](#)

فقال له ابن عمر الست ابن فلان؟ قال بلى فامر له ابن عمر لحمار كان يستحقب يعني كان حمار عنده كان يلتحق به عشان يركب على الراحلة اللي هي البعير واحيانا يتعب ويميل منها فيركب على ماذا؟ على الحمار حتى - [00:28:43](#)

يعني يغير جلسته في السفر فيستريح شيئاً يستعقب ونزه عمامته من رأسه فاعطاه فقال بعض من معه اما يكفيه درهمان؟ ان كان يكفي انك تعطيه درهمان لا تعطيه العمامة وتعطيه الحمار - [00:29:03](#)

وهذه حقيقة من بنس المشورة ان انسان يتصدق بصدقة ثم يأتيه معترض هذا الذي يفعل هذا الشيء صار وكيلاً عن الشيطان والعياذ بالله. الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء فهذا الذي يفعل هذا الشيء قد اخطأ غاية الخبر - [00:29:19](#)

والانسان في نفسه عنده عقبة تمنعها لما يتصدق فاذا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة الانسان لما يقتحم عقبة نفسه قد نال الخير فقال بعض من معه اما يكفيه درهما؟ هذا طبعا من جودة عبد الله بن دينار حينما ابهم لنا هذا القائل بان هذه الكلمة ليست كلمة سيئة - [00:29:40](#)

قلت مقولة قبل اكثر من عام بان ابليس رضي لنفسه ان يكون قاعدا لفجرة بني ادم وقنوات السوء صاروا خدما عند من؟ عند ابليس مش مع النبي اساء لما جعل نفسه قدوة بالسوء - [00:30:04](#)

لفجارة بني ادم واصحاب القنوات سيئون لما اصبحوا قدما لابليس يعملون عمل ابليس يمنعك من الصدقة انت كثير من الاشياء انت تريد ان تفعل شئ يقول لك لا لا تفعل انت افعل - [00:30:20](#)

وافعل الخير فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرواية هكذا تقول فقال يعني قال ابن عمر قال النبي احفظ ود ابيك لا تقطع احفظ ود ابيك لا تقطع فيطفى الله نورك. فطبعا اللفظ - [00:30:35](#)

هذا اللفظ الاخير لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم والرواية الصحيح في ذلك انه قد خلل في اسناده ومتمنه. خولف عبدالله بن صالح في اسناده وخونها في متنه - [00:30:58](#)

خالفه يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقال حدثنا ابي وليث ابن سعد يعني يعقوب يروي لك عن عن ابيه اللي هو ابراهيم ابن سعد ويرويه عن زيد كلاهما عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاج هذا هو الشيخ ليث بن سعد - [00:31:18](#)

عن عبد الله ابن عمر شوف هالمخالفة للاسنان قد تقول اين المخالفة بالاسناد يعني ليس يروي عن خالد ابن يزيد انما يرويه عن يزيد ابن عبد الله ابن اسامة ابن الهاد - [00:31:39](#)

قال مخالف السنن عن عبد الله ابن عمر انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار يتروح عليه شفنا الرواية يقول يستعقب بانه معه شخص هذا العقبة لهذا العقبة لهذا لا - [00:31:53](#)

وهنا يتروح على الحين مرة يصعد على الراحلة ويمر على الحمار اذا مل ركوب الراحلة شف هذا لفظ صريحة وهذه اللحظة في مسند الامام احمد وفي صحيح الامام مسلم اذا مل الركوب الراحلة هو عمامة يشد بها رأسه من فوائد العمامة ان الانسان - [00:32:13](#)

يذهب عنه الم الرأس فبينما هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال له ابن عمر الست ابن فلان ابن فلان؟ قال بلى فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة اي واعطاه العمامة وقال اسد بها رأسك - [00:32:35](#)

فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تزوح عليه هو عمامة كنت تشد بها رأسك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البر - [00:32:54](#)

نعم كيف علمت هذا جيد اذا هو هذا الخبر الصحيح وهذا اتى به قل احفظ ود ابيك لا تقطعه فيطفى الله نورك. وهذا من اين اخذها؟ جاءته هذه من مقولة - [00:33:13](#)

سعد ابن عباد الزرق وفيه لا تقطع من كان يصل اباك فيخطأ بذلك نورك يعني اصلها مقولة موقوفة اختلطت على عبد الله ابن صالح كاتب ليث اخطأ في الاسناد واطأ في المتن والعلماء يقولون - [00:33:32](#)

اذا اخطأ الراوي في الاسناد فهو قد يخطئ في المتن واذا اخطأ في البدن قد يخطئ في الاسناد ومن خلال هذا الاختلاف وهذا

الترجيح في هذه الرواية وفي الرواية التي اخطأ فيها - [00:33:53](#)

حماد ابن سلمة تدرك ان الحكم على الاحاديث يسبق الحكم على الرواة فكان اهل الحديث ينظرون الى مرويات الراوي فيصبرونها وكان الواحد منهم يحفظ مئات الالوف من المتون والاسانيد فلما يأتيه الخبر يميز صحيح الحديث من ضعيفه - [00:34:09](#)

وبعدها يحكم على الراوي بما يليق به صحة وظعفا هذا ما يتعلق باحاديث هذا الباب وان كان لديكم شيء يتعلق بهذه الاحاديث او غيرها فلا بأس ايه شيخ محب يعني هو الادراج - [00:34:30](#)

لما انك تضيف شيء ما موجود هنا لدينا شيء موجود واستبدل بشيء اخر من اين جاءه؟ خلط بين حديثين فتولد هذا. طبعا التأليف بهذه الطريقة من اهم ما يكون. الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف يرحمه الله تعالى الف - [00:35:03](#)

كتابا سماه تبييض الصحيفة الف مجلدين على هذا الطريقة. كل خبر فيه الا يرجعه اين كان طبعا انا في كتابي الجامعي اذا حاولت ان كل حديث فيه علة من اين جاءت هذه العلة - [00:35:25](#)

فهذا لا يسمى مدرج انما يسمى معلول. معلول بالمخالفة. نعم ايش يعني المرأة الصالحة مم نحن قلنا معلول وقلنا خطأ وكل حديث فهو معلول وكل حديث شاسعة وخطط يعني هذه - [00:35:45](#)

اسماء تستخدم لكن لما يقال شاب لما الثقة يخالف الثقات فله اسم خاص والا فهو يخالف شأن نعم رواية حماد ابن سلمة شاذة

لمخالفة من هو اوثق منه واكثر ملازمة لعاصم مثلا - [00:36:31](#)

ونسماه خطأ لانه اخطأ ونسميه معلول لان فيه علة وهذه العلة لم تعرف الا بجمع الطرق والنظر والموازنة. وهو امر قد يخفى على الكثيرين. يعني البوصيري حينما علق على له كتاب اسمه مصباح الزجاجة - [00:36:50](#)

على زوائد المادة قال هذا اسناد صحيح شيخ البانان رحمة الله عليه رد عليه قال وهذا في تساهل لان عاصما ينزل عن مرتبة الثقة

لاخطاء الله فهو صدوق فهي امور قد تخفى - [00:37:08](#)

على كثيرين. نعم لعل الشيخ قبلك نعم بما ان احنا لا يكون الا بعض الاحيان نعينهم على عليكم لا لا من اراد ان يعطى لابن احمد يعطى وما يدريه عنا - [00:37:27](#)

قد يكون محتاج الله اعلم لم نطلع على الغيب. نعم الله يحفظكم ان شاء الله ايه شيخ ما خالفه في المتن عماد بن سلمة جعله مرفوعا وابو بكر ابن عيسى له موقوفة - [00:38:15](#)

هاي مخالفة كبيرة نعم هو يعني هذه الرواية من شرح الكتاب الشيخ ناصر لما نتحدث عن الوكالة هذا موقوف له حكم مرفوض هذا صحيح ما عندنا شي موقوف الا هو الحكم الموقوف - [00:38:36](#)

هو من يقول موقوف له حكم من رعب اي شيء يستدل مما لا يقال بالرأي. نقول الصحابة والتابعون يجتهدون في النفوس

فيستخرجون دررا وحكما واذا عدنا الاف النصوص مما لا يقل للرأي نجعله مرفوع. اضفنا الى السنة ما ليس منه - [00:39:04](#)

فالصحابة والتابعون يستنبطون من الاحكام يستنبطون دررا وفوائد وعوائد يستشير محمد حسن سددهم يتحدث يقول جدي يقرأ كل يوم كان سبعة اجزاء وبعدين اجلس استنبط من الاية كذا واستنبط منها كذا - [00:39:24](#)

الصحابة كانوا اعظم استلباطا وكذلك التابعون اعظم من اهل هذا الاثر وهكذا طبعا عبدالله بن مسعود يعني لا يوجد نص موقوف له الحكم المرفوع الا اثر واحد ابن مسعود من ذهب الى عراف لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:39:39](#)

هذا حدد الوقت ثم ابن مسعود يختلف عن غيره ابن مسعود كثير الملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم واخذ من فيه النبي سبعين

سورة انا لا احفظ صحابي مثلا فيه النبي هذا العدد - [00:40:08](#)

روي ابن مسعود يقول من ذهب الى عراف لم تقبل له صلاة الاربعين يوم هذا موقوف له الحكم المرفوع يعني ليس في صحيح

البخاري معلق يقول ثلاث من الايمان مجلس السلام للعالم والانصاف من نفسك والانفاق من الاخطار. وابن حجر قال الراجح انه كان

موقوف له حكم مرفوع لانه مما لا يقال بالروح. كيف لا يقال بالرحمة - [00:40:28](#)

الانصاف من يقول الحق او لو على قولوا الحق ولو على انفسكم وايضا مر عدنا تكون القوانين شهداء لله ولو على انفسكم اه الانفاق

من الاقتار ولو كان ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. بل للسلام للعالم وليس للعالم للعالم - [00:40:53](#)

احاديث كثيرة عليه الصلاة والسلام لما قال ان تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت فما عدنا نص ابدا وهذي يؤخذ من المال والبنزين في الحياة الدنيا والباقيات الصالحات على ان الانسان يجعل الابن وينشئ الابن - [00:41:17](#)

لان يكون عملا صالحا يبقى واذا لم قال اولاً ان صالح ندعوا له حتى يبدأ الاب ينشئ ابنه ان يخرج ولدا صالحا وهذه القاعدة يعني شرحها الحافظ ابن حجر في كتاب النكت على كتاب المصطلح - [00:41:33](#)

وقال شرطاً ان لا ان لا يكون القول ممن لا يغادر وان لا يكون الراوي من حمل عن اهل الكتاب عبد الله بن عمرو بن العاص في غزوة تبوك ما لا جلب معهم - [00:41:51](#)

جلب زاملتين محملتين من علم اهل الكتاب يعني هو يشتم ان لا يكون من هؤلاء لكن شوف العراقي او التلميذ العراقي في ظرف التسريب وظرح التسريب للعراق واكملة ابنهم لما اورد خبر عن عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:42:06](#)

موقوف يقول من نام متوضاً فكل فان الله قد خلق ملكاً بين الشهر كلما تقلب دعا له الملك وقال طهرك الله كما طهرتني حتى قطع لروحه فتسجد عند العرش يقول هذا موقوف له حكم المرء هذا يخالف القاعدة اللي ذكرها اهل العلم - [00:42:25](#)

وايد نتفل من نفسه في جامع الترمذي من حديث محمد ابن عجلان عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر يضعهم الناس باقدامهم. هذا الخبر - [00:42:49](#)

يرويه محمد بن عجان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده محمد بن عيجان خوذة غيره رواه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال وساقهم وقوفهم الخبر من حيث الرفع منكر لانه ضرس الكافر يوم القيامة ماذا - [00:43:04](#)

مثل جبل احد وما بين مصراعيه مسيرة ثلاثة ايام فالخبر هذا في غاية النكارة ويخالف النصوص الصحيحة ثم هذا العلة بالوقف وهذا يعني قد يكون ممن مما حمله عن اهل الكتاب وهو الاليق - [00:43:26](#)

فهذه القواعد تحتاج الى مزيد من النفق لا نقلد قاعدة ذكرت في كتب العلم يعجل ابدا نعم ايه يا شيخ ايه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك من قلتموها اصابك كل عبد صالح في السماء والارض - [00:43:49](#)

اي دعاء دعاء المؤمن للمؤمن ينتفع منه الداعي والمدعو لهم وجاء في عند الطبراني بعضهم يقول بسند جيد في الاوسط قال اخرجه الطبراني بتنجيد من حيث انس مرفوعاً من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن حسنة - [00:44:15](#)

طبعاً هو في اسناده عبد الله بن لهيعة لكن الهيتمي يقوي امر عبد الله بن الهيثم. لكن هذا خلاص في الصحيحين الصابر كل عبد صالح في السماء فانت الى ان اتى العبد الصالح في السماء - [00:44:37](#)

انت لا شك انك تؤجر فففيه حث على ان الانسان يكون صالحاً حتى يرتفع من دعوة المسلمين وفيه حث على ان الانسان يدعو بهذا الدعاء حتى ينتفع بنفعه الاخرين نعم - [00:44:51](#)

تم؟ اي شيخ ايه يعني النووي يعني دعا يعني يدعو لمن يدعو له ولوالديه. انا كلما كنت اقرأ بريال صالحين ادعو لهم حتى ارتفع من دعاء النووي وهنا محمد بن سيرين يدعو لابي هريرة حتى يندفع من دعوة ابي هريرة - [00:45:10](#)

ولذلك انت لما تدعو لهم بهذا الدعاء لما تدعو لابي هريرة يبغضه الراضة ويبغضه العلمانيون صحيح ويبغضه الذين يدعون انهم مفكرون لانهم اهل سوء وسوء لكن اشوف اهل السنة والجماعة يدعون له وينتفعون من دعوته - [00:45:55](#)

فهذا من فضل الله علينا انك تدعو لابي هريرة وتنتفع من دعائك لا هو الاستغفار والاعتبار يعني دعاء عظيم جداً. والا اي دعاء لابي هريرة ولا نحن في كل صلاة ندعوا لابي هريرة - [00:46:15](#)

لما نقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اين اعلم انا كثرة الحشر في كتاب بلوغ المواد في بعض احاديث اذ اخرجه بعضها والله لا نفس الشيء اخرجه رواه مثله وهذا ليس من اختلاف المنهجية حتى يبيدك يعني صحة العبارة - [00:46:41](#)

صحة العبارة في هذه وفي هذه نعم في مثل هذا الخبر رقم اربعين نستطيع ان نقول اصله في صحيح البخاري ولما نقول اصله في صحيح البخاري حتى يشير بشارة انه فيه خلل في بعض الاسلام - [00:47:05](#)



ماشي يا دكتور اننا تحدثنا عن هذه المقولة وقلنا بانها مقولة تستحق ان تبحث او تصنف فيها رسالة. فهذا مما يبحث فيها هذا مما يبحث فيها وحتى الحديث تسعة وثلاثين ايضا نقول اصله في كذا وهكذا - [00:47:24](#)  
هذا وبالله التوفيق وصى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:45](#)